محمد علي شمس الدين

ورشة القتلة

(١)

جسدي دافئٌ
والإصابة مزقت الثوبَ
لكنها لم تزلْ معلّقةً بين جلدي وبين السماءْ
رئتي لم تزلْ في مهبّ الهواءْ
وقليلٌ من الدمع يجري
ولكنني كنت ألغيتُ هذا المصبّ إلى كربلاءْ
ليس للحزن ما يحفر الدمعُ
لكنه فرحي
إن سبعين ألفاً من النجم تهوي
لتلمس هذا الدم المستحيلْ
فاجرحوني
أنا ذبيحتكم في الزمان البخيلْ .

(٢)

جسدي قاربٌ
والطيور تحلّقُ مزهوّةً كالشعاعْ
قلتُ للطائر المنتمي بجناحيه : يا سيّدي